Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

2 ـ **المعنى الخـاص** نحو : أشـرق ، أدعو ، أكرم ، أبيض ، شمأل ، تئدلان ، قدائم ، بيضاء ، صحراء ، خيلاء .

ويحكم بزيادة الهمزة إذا وقعت صدراً قبل ثلاثة أحرف أصول فى اسم أو فعل نحو : أكرم ، إصبع . وكذلك إذا وقع بعدها أربعة أحرف أصول فى الفعل مثل : أزخرف ، أدحرج .

وتحتمل الأصالة والزيادة إذا وقعت صدراً وبعدها ثلاثة أحرف يحتمل أحدها الزيادة والأصالة نحو : أفعى ، اشفى ، أولق ، أفيون ، أرطى (نوع من الشجر) ، وتعد أصلاً إذا وقعت صدراً فى غير المواضيع السابقة ، ولا تزاد وسطاً إلا إذا كانت فى كلمات قام الدليل على عدم أصالتها فيها ، مثل : شمائل ، قدائم ، التئدلان .

ونحكم بزيادتها طرفـاً إذا وقع قبلها ألف زائدة ، مثل : بيضـاء ، صحراء ، خيلاء . وهـذه الزيادة ليست أصلاً فى الزيادة وإنما هى مبدلة من ألف التأنيث المقصورة ، وذلك لأن حمراء كان أصلها (حمرا) بزيادة ألف للمدّ قبل ألف التأنيث ، ولما اجتمع ساكنان ولم يمكن تحريك أحدهما أبدلت الألف الثانية همزة .

(هـ) الميم [1] :

تزاد الميم صدراً وحشواً و طرفاً ، فتعد زائدة إذا وجدت صدراً فى اسم أو فعل وبعدها ثلاثة أصول نحو : مخرق ، مرحب ، مسهل ، مسرح ، مأسل ، مكواة ، مسرور ، مرفوع ، مغرور ، مسالم ، مخرج ، مسلم . وتزاد حشواً فى كلمات قليلة مثل : دلامص (البرّاق) ، وقمارص (اللبن القارص) وتمسكن ، وتمندل . وتزاد آخراً فى نحو : زرقم ، خضرم ، أنتم ، سألتم ، قرأتم ، دراكم ، كتابكم . وتطّرد زيادتها فى الأغراض التالية :

---

(1) ينظـر « المقتضب » للمبرد . ج/1 . ص 581 ، و « شـرح ابن يعيش » . ج/9 . ص 151 ، و « الممتع » . ج/1 . ص 239 .